



تقرير علمي عن دورة تدريبية حول "إدارة المخاطر في المختبرات الإشعاعية والنووية حسب متطلبات الأيزو ISO31000:2018"
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة: 18 - 2024/2/22

نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية الأردنية دورة تدريبية حول "إدارة المخاطر في المختبرات الإشعاعية والنووية حسب متطلبات الأيزو ISO31000:2018"، وذلك في عمان - المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة: 18 - 2024/2/22.

خلفية الدورة:

يعتبر نظام الجودة ISO 17025:2017 هو النظام المعياري المعتمد والمطبّق تحت عنوان المتطلبات العامة لكفاءة مختبرات الفحص والمعايرة، حيث أن الحصول على الإ اعتماد الدولي لهذه المواصفة يشكل قفزة نوعية للمؤسسات؛ الأمر الذي يسهم في زيادة الربحية ورفع كفاءة العاملين فيها، ويُمكنهم من تتبع سير العمل بشكل دقيق. ومن أبرز الإضافات في الإصدار الجديد للمواصفة القياسية 2017 هو وجود بند جديد بعنوان "التفكير المبني على المخاطر". لذا يُطلب من المختبرات القيام بالتخطيط وتنفيذ بعض الإجراءات لمعالجة المخاطر والفرص المحتملة المرتبطة بأنشطته.

تُعرف إدارة المخاطر على أنها التعامل الصحيح مع أي حدث أو ظرف غير مؤكد. وفي حال وقوعه فإنه يحدث تأثير إيجابي أو سلبي على أهداف العمل، حيث تشمل تلك الأحداث على الظروف والمواقف والتهديدات غير المتوقعة، والتي يؤدي وقوعها إلى التأثير على سير العمل بالطريقة المطلوبة. ويعتبر الأيزو (ISO 31000) هو معيار لإدارة المخاطر، تم إبتكاره من قبل منظمة المعايير الدولية عام 2009، وصدرت أحدث نسخة منه عام 2018 تحت مسمى (ISO 31000:2018)، والتي تصف مجموعة من العمليات والمبادئ التوجيهية التي تقوم بها المنظمات والشركات، ليتم من خلالها تحديد المخاطر وإدارتها وعلاجها مع تقييمها من حيث حجم التأثير، وكذلك الإستراتيجية التي سيتم إتباعها لإدارة المخاطر، ومتابعة الأخطار المحدقة. ويأتي ذلك ضمن أهداف المؤسسة والإدارة العليا، للحفاظ على إستمرارية العمل، وتجنب الأحداث المفاجئة التي يمكن أن تؤدي إلى توقف عمل المنشأة.

إن تطبيق إدارة المخاطر في المختبرات الإشعاعية والنووية حسب متطلبات الأيزو ISO 31000:2018 يساعد على منح ميزة تنافسية لهذه المختبرات بالإضافة لزيادة وعي الموظفين بالمختبرات والحد من المخاطر والقضاء عليها، ناهيك عن زيادة ثقة المساهمين والزبائن وتحسين معدل النجاح في جميع العمليات والقرارات وتهيئتها لجميع الإحتمالات.

أهداف الدورة ومحاورها:



هدفت هذه الدورة إلى تحقيق المعرفة والخبرات التالية:

- تغطية أسس الإدارة الفعالة للمخاطر في أي مختبر بما يتوافق مع المواصفة العالمية لإدارة المخاطر (management ISO 31000: 2018 Risk).
- فهم المفاهيم والمناهج والمعايير والأساليب والتقنيات اللازمة لإدارة المخاطر في أي مؤسسة.
- فهم كيفية إرتباط مكونات عملية إدارة المخاطر، بما في ذلك المساءلة والإستراتيجية والمشتريات والأداء والإمتثال والسلوك.
- فهم متطلبات إدارة المخاطر في المختبرات الإشعاعية والنووية.
- وتضمّن البرنامج المحاور الرئيسية الآتية:
- مفاهيم الجودة الرئيسية.
- متطلبات المواصفة الدولية ISO 17025:2017.
- آلية التحليل الجذري وعدم التطابق والإجراءات الوقائية والتصحيحية.
- متطلبات مواصفة الأيزو ISO 31000:2018.
- المفاهيم والمناهج والطرق والتقنيات التي تؤدي إلى إدارة مخاطر فعالة بناء على معيار ISO31000-2018.
- المبادئ والأطر والعمليات وعلاقتهم الموصوفة بمعيار ISO 31000-2018.
- الخطوات الفعلية لتطبيق معايير إدارة المخاطر وتقييمها وكيفية موازنة أهداف أطر الإدارة مع معيار ISO31000-2018.
- تطوير طرق إعداد تقارير نظام إدارة المخاطر.
- تحديد معايير المخاطر الموحدة ومقاييس التقييم.
- العلاقة بين إدارة مخاطر أمن المعلومات وضوابط الأمن والإلتزام بالمتطلبات الأخرى.

الجلسة الافتتاحية:

حضرها رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية معالي الدكتور خالد طوقان والدكتور خالد زهران ممثلاً للهيئة العربية للطاقة الذرية. وقد ألقى كل منهما كلمة ترحيبية بالسادة المشاركين من الدول العربية، وتم توجيه الشكر للهيئة العربية للطاقة الذرية على النشاط الذي تقوم به من أجل نشر الثقافة والمعرفة في العلوم المرتبطة بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وكذلك توجيه الشكر لهيئة الطاقة الذرية الأردنية على إستضافتها البرنامج وعلى كل من بذل جهداً لإنجاح هذه الدورة.



الذرة في خدمة الإنسان

وقد تضمّن البرنامج العلمي للدورة 22 ساعة من المحاضرات النظرية و4 ساعات من الدروس العملية وفق برنامج الدورة العلمي المرفق. إتسمت الدورة بالكثير من التفاعل الإيجابي ما بين المشاركين والأساتذة المحاضرين مما أضفى جواً من الإرتياح والإستفادة العلمية من هذه الدورة.

الجلسة الختامية:

حضرها الدكتور فراس عفانة مفوض العلوم النووية في هيئة الطاقة الذرية الأردنية والدكتور خالد زهران ممثل الهيئة العربية للطاقة الذرية والأساتذة المحاضرين والسادة المشاركين من الدول العربية. وقد تم توزيع الشهادات وإستعراض آراء المشاركين الخاصة بالبرنامج التدريبي للدورة. وجاءت كلها ايجابية ومتميزة. وعبر المشاركون عن مدى شكرهم وإمتنانهم للسادة المحاضرين وللهيئة العربية للطاقة الذرية. كما أكدوا على أن الدورة تعد من الدورات الناجحة في تزويد المشاركين بالمعلومات العلمية الضرورية في موضوع إدارة المخاطر بشكل عام وإدارة المخاطر في المختبرات الإشعاعية بشكل خاص، وكل ذلك طبقاً للمواصفات العالمية المعتمدة. فيما خصّ إستمارات التقييم، فكانت كلها إيجابية بدرجة عالية مع مطالبة معظم المشاركين بأن تكون مدة الدورة أكثر من أسبوع، كما زيادة ساعات التدريب العملي خلال الدورة. أكد المشاركون أيضاً على أهمية استمرار التواصل فيما بينهم ودرس أي إمكانيّة للتعاون في هذا المجال من خلال الهيئة العربية للطاقة الذرية وقد أبدى ممثل الهيئة العربية إستعدادها لدعم أي تعاون محتمل فيما بينهم وذلك ضمن إمكانياتها المتاحة.

شارك في هذه الدورة 27 متدرباً من مختلف الأقطار العربية: الأردن، البحرين، تونس، السعودية، سوريا، العراق، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا واليمن.

المدير العام